مجلس الأمن

Distr.: General
18 August 2021
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن 8838 المعقودة في 18 آب/أغسطس 2021، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام"، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي:

"يشير مجلس الأمن إلى قراراته وبياناته الرئاسية السابقة ذات الصلة التي تتناول مسائل حفظ السلام.

"ويشدد مجلس الأمن على أهمية حفظ السلام باعتباره إحدى أنجع الوسائل المتاحة للأمم المتحدة في مجال تعزيز السلام والأمن الدوليين وصونهما، ويؤكد أن السبيل إلى تحقيق السلام الدائم وصونه لا يكمن في التدخلات العسكرية والتقنية فحسب، وإنما أيضا في الحلول السياسية، ويُعرب عن اقتناعه الراسخ بأنه ينبغي الاسترشاد بهذه الحلول في تصميم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ونشرها.

"ويعيد مجلس الأمن تأكيد المبادئ الأساسية لحفظ السلام، بما في ذلك موافقة الأطراف، والحياد، وعدم استخدام القوة، إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية.

"ويسلّم مجلس الأمن بأن أفراد حفظ السلام يعملون في بيئات محفوفة بالتحديات والمخاطر، ويعرب في هذا الصدد عن بالغ قلقه إزاء التهديدات الأمنية والاعتداءات الموجهة ضد أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة في العديد من بعثات حفظ السلام، ويدين بأشد العبارات قتل أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة وجميع أعمال العنف المنفذة ضدهم، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، احتجاز واختطاف أفراد الأمم المتحدة العاملين في عمليات حفظ السلام، ويشير إلى أن الاعتداءات الموجهة ضد أفراد حفظ السلام قد تشكل جرائم حرب، ويشيد بجميع أفراد حفظ السلام الذين جادوا بأرواحهم أثناء عملهم في خدمة الأمم المتحدة.

"ويشدد مجلس الأمن على الأهمية التي يوليها لسلامة أفراد حفظ السلام وأمنهم في الميدان، وضرورة أن يتعاون الأمين العام والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والدول الأعضاء من أجل كفالة أن يكون لدى البعثات ما يكفي من الموارد وأن يكون لدى جميع أفراد حفظ السلام في الميدان الاستعداد والقدرة والمعدات اللازمة لتنفيذ الولاية المنوطة بهم بفعالية وبأمان.

”ويسلّم مجلس الأمن بأن التكنولوجيا يمكن أن تكون بمثابة عامل مضاعِف للقوة من خلال تعزيز الأداء، وتوفير الموارد، وترشيد أساليب العمل، وتمكين بعثات حفظ السلام من اكتساب فهم أعمق للبيئات التي تعمل فيها، عن طريق تحسين عمليات جمع البيانات وتحليلها ونشرها؛ وإذ يؤكد كذلك أن التكنولوجيات الراهنة والجديدة يمكن أن تدعم سلامة وأمن أفراد حفظ السلام وحماية المدنيين، وذلك بتيسير اتخاذ القرارات الفعالة في الوقت المناسب، بما في ذلك عن طريق الإنذار والتدخل المبكّرين.

”وإن مجلس الأمن، إذ يلاحظ أن أفراد حفظ السلام يُنشرون في بيئات سياسية وأمنية متدهورة ومعقدة، ويواجهون تهديدات غير متناظرة ومتشابكة، بما فيها تلك التي يطرحها الإرهاب، يشدد على ضرورة تسخير الأدوات التكنولوجية المتاحة لدعم تعزيز إلمام بعثات حفظ السلام وأفراد حفظ السلام العاملين في الجبهات بالأحوال السائدة، من خلال اتخاذ تدابير لتعزيز القدرات المتعلقة بالحصول على المعلومات والتحليل، بما في ذلك قدرات المراقبة والرصد، على نحو يعزز القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة على المستويات التكتيكية والتشغيلية والاستراتيجية، ضمن حدود ولايتها ومنطقة عملياتها، بما يتواءم مع المبادئ التوجيهية والأنظمة القائمة للأمم المتحدة، وتمشيا مع القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني.

”ويشجع مجلس الأمن تحسين تكامل التكنولوجيات القائمة والجديدة، ولا سيما التكنولوجيا الرقمية، لتعزيز الدعم الميداني والنهوض بتنفيذ تدابير السلامة والأمن ومهام حماية المدنيين المنصوص عليها في ولايات مجلس الأمن، ويشجع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والبعثات الميدانية على دعم التكنولوجيات الموثوق بها، التي تركز على الميدان وتتسم بالفعالية من حيث التكلفة، وتهدف إلى تلبية الاحتياجات العملية للمستخدمين النهائيين في الميدان، بما في ذلك من خلال مراعاة المنظور الجنساني، تمشيا مع القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، ويشدد في هذا الصدد على ضرورة إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء والبلدان المضيفة، حسب الاقتضاء.

”ويشجع مجلس الأمن الجهود المتواصلة لتعزيز التأهب العملياتي لأفراد حفظ السلام وأدائهم في استخدام التكنولوجيات والخدمات الموحدة، ويلاحظ وضع استراتيجية للتحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، في إطار متابعة تنفيذ مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، بما في ذلك جوانب الأداء والسلامة والأمن والحماية.

”ويلاحظ مجلس الأمن مبادرات الأمين العام الجاري تنفيذها، بما في ذلك منصة UNITE Aware، التي يُتوخى منها إدماج القدرات التكنولوجية والابتكارية للدول الأعضاء مع الاحتياجات المحددة لبعثات حفظ السلام، ويشجع الدول الأعضاء على المشاركة في دعم هذه المبادرات.

”ويرحب مجلس الأمن بما أعربت عنه الدول الأعضاء من التزام بدعم الحلول المسؤولة بيئيا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ويعرب في هذا الصدد عن دعمه للجهود التي يبذلها الأمين العام والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة لتمكين بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام من

زيادة اســتخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة، التي يمكن أن تســاهم في تعزيز ســلامة أفراد الأمم المتحدة وأمنهم، وتحسين كفاءة البعثات ومقومات الاستدامة.

”ويشـــجع مجلس الأمن الأمين العام على مواصـــلة العمل مع الدول الأعضـــاء في استكشـاف التكنولوجيات وأفضـل الممارسـات المتاحة والمستقبلية التي يمكن أن تسـهم في ضـمان سـلامة وأمن أفراد حفظ السـلام وحماية المدنيين، وتعزز السـلامة والفعالية في بعثات حفظ سـلام، مع التركيز على الحلول التكنولوجية المناسبة للبعثات والفعالة من حيث التكلفة.

”ويشـجع مجلس الأمن الأمين العام على تضـمين تقاريره الدورية ما يسـتجد من معلومات عن استخدام التكنولوجيا الجديدة في دعم بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، حسب الاقتضاء“.